المغنطيسية في الناس

جاء في مجلة السينتفك اميركان انهُ ظهر من سلسلة تجارب جرّبها عالم المانى اميركي اسمهُ فرنز جرونتالد في رجل كتم اسمهُ ان في بعض الناس قوة مغنطيسية كالتي في المغنطيس المعدني وان هذه القوة ذات علاقة بالظواهر الفسيولوجية والسيكولوجية وقد تكون ذات علاقة بامور اخرى لا نعرفها الآن مما يخص جسد الانسان وروحهُ

والرجل الذي جُرّبت التجارب فيهِ يضع يديهِ امام الابرة المغنطيسية فتنحرف بحسب نوع مغنطيسيتهما والغالب ان تكون هذه المغنطيسية مختلفة فيهما فاذا كانت ايجابية في الواحدة كانت سلبية في الاخرى. وقد ظهر بالامتحان ان هذا الانحراف ليس ناشئاً عن مجرى كهربائي او ظاهرة اخرى غير المغنطيسية بدليل انهُ اذا وضع هذا الرجل يدهُ في لفّة من شريط النحاس ولّد فيها مجرى كهربائيًّا كما لو وُضع مغنطيس معدني مكانها

وقد خطر على بال الممتحن ان يجرب ليعلم هل لقوة ارادة الرجل تأثير في هذه الظواهر. ففعل ووجد انها تؤثر فيها بدليل ان الرجل استطاع احياناً ان يغير قوة المجرى المغنطيسي بفكرهِ ومن غير ان يحرّك يدهُ

وفحص جسمهُ ليعلم هل فيهِ شيء من القوة المغنطيسية فوجد حتى الآن ان في يديهِ وساعديهِ خواصَّ مغنطيسية وان هذه الخواص تظهر احياناً في رأسهِ. ووضع شيئاً من برادة الحديد على لوح من الزجاج وادنى يد الرجل منها فظهرت عليها خطوط القوة المغنطيسية التي يحدثها المغنطيس عادة (كما ترى في الشكل الاول على الصفحة المقابلة)

ومن اغرب التجارب علاقة هذه المغنطيسية فيهِ بالظواهر الفسيولوجية العادية كالتنفس مثلاً. فقد ظهر ان الابرة المغنطيسية تنحرف اذا ادنى هذا الرجل يدهُ منها تبعاً للشهيق والزفير فيزيد انحرافها في الحالة الاولى ويقلّ في الثانية. وظهر ايضاً ان مغنطيسيتهُ تكون في الصباح عند نهوضهِ من النوم ضعيفة جدًّا بحيث لا يكاد يشعر بها ثم تزداد بعد كل طعام

ومما تجب الاشارة اليهِ هنا ان علماء المغنطيسية الحيوانية يدعون ان في جسم الانسان قوة حيوية خاصة ينكرها معظم كبار الاطباء ولكن جروتفالد اثبت بتجاربهِ وجود هذه القوة بطريقة واضحة وانها تنتقل من شخص الى شخص. وبلغت التجارب التي جرّبها في هذا الرجل ١١٥ منذ سنة ١٩١٧ فظهر لهُ ان المغنطيسية فيهِ تقل بقلة تلك القوة الحيوية. وان ضرب يديهِ في الهواء بدلاً من ان يستنفد القوة الحيوية التي في الجسم بسبب التعب كان يزيدها فكأنهُ كان يشعر بانهُ كان يمتص شيئاً من الهواء كما قال. وهذا يشبه ما يقولهُ بعض مشعوذي الهنود من انهم يمتلكون منذ الوف من السنين قوة امتصاص « البرانا » او القوة الحيوية من الهواء بلعب الالعاب الرياضية او تنفس الهواء على طريقة معينة يجرون عليها. وسنرى ما يكون من البحث المستفيض في هذا الموضوع

قراءة الكف

من الوجهة العلمية

قرأنا مقالة للعالم بوكوك الانكليزي قابل فيها بين فنّ قراءة الكف او القيافة كما تسمّى احياناً وكما يعرفهُ المنجمون وبين علم قراءة الكف او قراءتها من الوجهة العلمية. فأتى فيها على تاريخ هذا الفنّ في الصين والهند وبلاد العرب وسائر المشرق واشار الى استعانة كثير من الرواتيين بهِ في ترويج رواياتهم والى ما ورد في التوراة ممّا يقال انهُ يشير اليهِ مثل قولهِ في سفر ايوب « يختم على يد كلّ انسان ليعلم كلّ الناس خالقهم » وقولهِ في سفر الامثال « في يمينها طول ايام وفي يسارها الغنى والمجد ». وانتقل الى البحث في موضوعهِ فقال ما خلاصتهُ:

اذا نظرت الى كفك استطعت ان ترى فيها معظم ما يعتمد قرّاء الكف عليهِ في الانباء بالبخت والنصيب. ترى فيها خطوطاً (اسارير) تقسمها الى اقسام سميت جبالاً (وسماها العرب ضرائر والآيا) اظهرها خطٌّ (او سرٌّ) الحياة الذي يقال انهُ يدلُّ على طول الحياة. وسرّ الراس. وسرّ القلب. وسرّ البخت. وسرّ ابولو. واشهر الضرائر ضرة القمر. وضرة الزهرة. وضرة المريخ. وضرة المشتري. وضرة عطارد. (كما ترى في الشكل الثاني على صفحة الصور السابقة ولم تذكر في